

### توثيق العلماء له:

أجمع مشاهير العلماء، والفظاحل من رجال الجرح والتعديل على توثيق سفيان الثوري، ولم نسمع أن أحداً جرحه، قال فيه الإمام أبو حنيفة: لو كان سفيان في التابعين لكان له فيهم شأن.

وسئل إسماعيل بن إبراهيم عن علم شعبة وسفيان، فقال: ما علم شعبة عند علم سفيان إلا كقطرة في بحر، وقال فيه الإمام مالك: إنما كانت العراق تغيث علينا بالدرهم والثياب، ثم صارت تغيث علينا بالعلم منذ جاء سفيان الثوري.

وقال الإمام الأوزاعي: لم يبق من تجتمع عليه الأمة بالرضا إلا سفيان.

وقال فيه النسائي: هو أجل من أن يقال فيه هو ثقة، لأنه أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون ممن جعله الله للمتقين إماماً.

وقال سفيان بن عيينة: لم يدرك مثل ابن عباس في زمانه ولا مثل الشعبي في زمانه، ولا مثل الثوري في زمانه.

### تفسير الثوري:

تفسير الثوري تفسير بالمأثور فقط، فليس فيه تفسير لكلمة أو آية إلا ومعه ذكر الإسناد، ويعطينا صورة صادقة للجهود التي بذلت لحفظ كتاب الله، وحفظ تفسيره والأمانة التامة للمفسرين وجهودهم.

وتفسير الثوري غير شامل لجميع القرآن، بل تناول بعض سور القرآن بالتفسير، وقد بلغ عدد السور التي تناولها في التفسير ٤٩ سورة فقط. والمعروف أن سور القرآن الكريم ١١٤ سورة، ومجموع الآيات التي فسرها هي (٩١١) آية فقط، وتفسير الثوري مرتب حسب ترتيب المصحف، فيبتدئ من أول سورة البقرة، وينتهي عند سورة الطور.

### إسناد التفسير:

عني الثوري بإسناد التفسير إلى قائله، والمحافظة على الإسناد ميزة لمعرفة قيمة الأثر، وتفسير الثوري مسند إما إلى الرسول الكريم، أو الصحابة أو التابعين.